



اقرأ في هذا العدد:

- عام من ثورة السودان وحكومة حمودوك تملك اللسان ولا تملك السلطان! ... ٢٠١٩
- الانتخابات العامة في بريطانيا لعام ٢٠١٩ ... العلاقة بين الرجل والمرأة نظمها الطيف الخبير وليس الغرب الكافر ... ٣٠٠
- حفتر وتزييف إعلامه الحربي ... ٤٠٠
- حلف الناتو وسبعون عاماً من البغي والظلم والعدوان ... ٤٠٠

أيها القضاة والمعفون والأئمة والخطباء والوجهاء والمؤثرون: إنكم تدركون حجم المهمة على الإسلام وأحكامه، وتحسون بما آلت إليه أحوال أبناء المسلمين نتيجة السياسات الإفسادية... ألم يأن لكم أن ترفعوا أصواتكم رفضاً لسياسات السلطة الإفسادية وذوداً عن أغراضكم؟! أيطول بكم الصمت وأنتم ترون المفسدين يعلمون على علمنة بناتنا وشبابنا؟! أترضون أن يعم الفساد وأنتم تنتظرون؟! أتقبلون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا؟! قفووا موقفاً ينبع من إيمانكم وقولوا كلمة حق ترضي ربكم.

[/ht.alraiahnews](http://ht.alraiahnews)

@ht\_alrayah

[/c/AlraiahNet](http://c/AlraiahNet)

[/ht.raiahnewspaper](http://ht.raiahnewspaper)

[/alraiahnews](http://alraiahnews)

info@alraiah.net

العدد: ٦٢٥ عدد الصحفات: ٤ الموقع الإلكتروني: <http://www.alraiah.net>

الأربعاء ٢١ من ربيع الآخر ١٤٤١ هـ / الموافق ١٨ كانون الأول / ديسمبر ٢٠١٩ م

الرائد الذي لا يكذب أهله

حزب التحرير في الأرض  
المباركة فلسطين  
يدعو القضاة وأئمة المساجد  
والمفتيين للقيام بواجبهم  
والدفاع عن دينهم

نظم حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين زيارات لكل من مديريات الأوقاف ودور الإفتاء والقضاة وأئمة المساجد، وذلك ضمن حملة يقوم بها الحزب في الأرض المباركة لتنذير النازن والرأي العام من خطورة ما تقوم به السلطة والجماعيات المشبوهة من أعمال وما توقعه من اتفاقيات تهدف من خلالها لضرب مفاهيم الإسلام والأحكام الشرعية المتعلقة بالنظام الاجتماعي، تلك المفاهيم والأحكام الشرعية التي ضمنت العيش الكريم للأسرة والمجتمع وكرمت المرأة وصانتها مما يمتهنها، واستبدلت بمفاهيم الإسلام مفاهيم وأحكاماً غربية تفسد المرأة وتدمير الأسرة وتنشر الفساد والرذيلة والانحلال الأخلاقي بين الناس. وقد أكد الحزب خلال زياراته على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ووجوب رفع الصوت في وجه السلطة الفلسطينية وفي وجه ما تقوم به من أعمال وما توقعه وتنفذه من اتفاقيات تعهد من خلالها الطريق أمام سياسات أعداء الإسلام التي تستهدف الإسلام والمسلمين ومنهم أهل فلسطين. خلال الزيارات قام الشباب بتسلیم المستضيفین نشرة صادرة عن المكتب الثقافي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين تضمنت ملخصاً لاتفاقیات والخطط الإجرامية التي وقعت عليها السلطة وانضمت لها وبذلت بتنفيذها، وبينت النشرة حقيقة هذه الخطط والاتفاقیات وخاصة اتفاقية "سیداو" واتفاقیة التنمية المستدامة لعام ٢٠٢٠، وبينت حقيقة ما في الاتفاقیتين من خطر عظيم على أهل فلسطين وأسرهم وما في موادها وبنودها من جرأة وتعدي على الأحكام الشرعية، وكذلك أظهرت بالأدلة كذب أبواق السلطة التي تحاول أن تغطي تطبيق تلك الاتفاقیات بستار مفهوم وشعارات مخادعة، منها تقليل حالات الطلاق وغيرها من الأکاذیب المضللة وذلك تدلیس على الناس وتختی عنهم حقيقة أن تعديل قانون الأحوال الشخصية والعقود ومنه تحديد سن الزواج إنما جاء بما يتناسب مع رغبات الأئم المتقدحة وبما يتوافق مع بنود اتفاقية سیداو المجرمة وأنه استجابة للكافر المستعمر وأن له ما يبعد. وما جاء في النشرة: إن البرامج التي ترعاها الدول الغربية في بلاد المسلمين تغير عن العداء الحقيقي الذي تحمله هذه الدول للأمة الإسلامية وللمرأة المسلمة... فمهلاً يهدفون إلى: - تفكيك الأسرة وضرب الأحكام الشرعية التي تقوم على طاعة المرأة لزوجها وحسن تعلّمها له. - إشاعة العقوق بين الأبناء تجاه الآباء وبذر بذور التفرد داخل الأسرة.

- إشاعة أجواء الاختلاط بين الرجال والنساء وخصوصاً بين الأجيال الصغيرة لنزع الحياء وضرب مفاهيم العفة التي عليها المسلمين. - نزع الخمار والجلباب عن نساء المسلمين لتخريج المرأة سافرة مظهرة لعورتها ومفاتنها. - سلخ أبناء المسلمين عن دينهم وأمتهن، وجعلهم أدوات له يستخدمهم في تحقيق مصالحة. - خلق أجيال بعيدة كل البعد عن مفاهيم العزة والوحدة وتحكيم الإسلام، ليكرسوا في الأمة الفرق وحدود سايكوس بيكتو والتبعية للدول الغربية". وبینت النشرة في الختام أنه لا يوجد تشريع تحت قبة السماء يحفظ للمرأة كرامتها كما حفظها الإسلام حيث كرمها أماً وبناتها وأختاً ورحماً، وكذلك دعت النشرة كل مسلم للقيام بالفرض الذي فرضه الله سبحانه وتعالى عليه وهو أن يذكر على هؤلاء الجرميين جريمتهم.

## الانتخابات الرئاسية في الجزائر هل نجحت السلطة في الالتفاف على الحراك؟

— بقلم: الأستاذ صالح عبد الرحيم – الجزائر —



بحسب الأرقام المعلنة من طرف السلطة الوطنية "المستقلة" المشرفة على الانتخابات، فإن نسبة المشاركة كانت بكل المقاييس متذبذبة في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في الجزائر يوم ١٢/١٢/٢٠١٩ بمجموعة مرشحين متسابقين أبرزهم عبد المجيد تبون وعلى بن فليس (كلاهما رئيس حكومة سابق) في أجواء مشحونة بالسخط والرفض في الشارع بشكل غير مسبوق بعد أزيد من تسع ذي شهر من الاحتياج بنفس الشعارات والمطالب على المستقلة المشرفة عليها بدأ وزارة الداخلية التي منظومة الحكم الفاسدة في البلد. فقد كانت نسبة المشاركة والإقبال على صناديق الاقتراع بعد فرز الأصوات ٣٩,٨٣٪ من عدد المسجلين في القوائم الانتخابية البالغ عددهم ٤٤ مليوناً داخل البلد وخارجها، باحتساب الجالية. وهو ما يعني أن عدد المقاطعين اقترب من ١٥ مليوناً من جمل الكتلة الانتخابية! وكانت نتيجة الاقتراع قد حسمت في الدور الأول وفق مقتضيات المرحلة وإملاءات أصحاب القرار بفوز المرشح "الحر" عبد المجيد تبون بنسبة ٥٨,١٥٪. يجدر الذكر أن الفائز يمنصب الرئيس في هذا الطرف الاستثنائي هو ابن جبهة التحرير الوطني التي هي جلباً طوال كل هذه الفترة أن هم السلطة الفعلية كان وبكل تأكيد إجراء الانتخابات في موعدها وبأي ثمن، وذلك من أجل اكتساب الشرعية اللازمة للمرحلة المقبلة. إلا أن عبد المجيد تبون وبعد تسلمه الرئاسة سوف يواجه دون شك هممة صعبة لن تعرف هذه المرة إلا يوم الاقتراع، وهو ما أضاف إليها عند العامة طابع الشفافية والتراهنة. وقد بدا جلباً طوال كل هذه الفترة أن هم السلطة الفعلية كانت عن الم shielding. فهو بهذا الفوز يجسد على أرض الواقع استمرار الزمرة نفسها في الحكم، وهو المترس في الإدارة طوال حكم بوتفليقة بل قبل ذلك، وهو المقرب من الزمرة النافذة التابعة للإنجليز والقريب من دواليب السلطة، الذي كان قد أنسنت له رئاسة الحكومة في ٢٠١٧، إلا أنه لم يعمر في ذلك المنصب سوى ثمانين يوماً، حيث أزيح بسبب منهضته للفوز رجال الأعمال وما قيل حينها عن

## حزب التحرير/ ولاية السودان ينفذ وقفه استنكاريّة أمام قاعة الصدقة رفضاً لاجتماع ما يسمى بأصدقاء السودان

أمام اجتماع ما يسمى بأصدقاء السودان، وبحضور ممثلي ٢٤ دولة، المنعقد بقاعة الصدقة اليوم الأربعاء ١٢/١١/٢٠١٩، والذي خاطبه رئيس الوزراء عبد الله حمدوκ، مستجدياً، ذليلاً، متسللاً، طالباً من هؤلاء الأعداء تمويل برنامجه الاقتصادي، وموازنة الدولة للعام ٢٠٢٠، أمام اجتماع الخزي والعار هذا، نظم حزب التحرير/ ولاية السودان وقفه استنكاريّة، رفضاً لاستمرار أحد الأمانات الاستعماريين في إسلام اللاد، تمويل المؤانة والهيئات المسمومة، والملغوطة، والمصحوبة بأجندة سياسية لصالح الاستعمار. وقد رفع حزب التحرير في هذه الوقفة لافتات كتب عليها: (يا عترة الرأسمالية أنت لم تسلم أصدقاء، بل أنت أعداء)، (الدأ الداء تمويل المؤانة بتسلل الأعداء)، (الاستعنة بالأجنبي انتحار سياسي)، (مشكلة الاقتصاد لن تحل بالقرؤض الربوية)، (الاستثمار الأجنبي نهب لثروتنا ولا يدعوا له إلا حاكم عميل وفاشل عليل)، (تمويلكم مسموم وعونكم ملغوم واجتمعكم مشئوم)، (لا لحكومة التسول)، علاج مشكلاتنا بتغيير طاقتنا في ظل دولتنا الخلافة على منهج النبوة). وقد استمرت الوقفة أكثر من ساعة، تخللتها هنافات الشباب الرافضة للخوض للأسماليين الجشعين، أعداء الأمة، وأعداء الإسلام، متدينين بدولة الحق والعدل، دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهج النبوة.

كلمة العدد

لن يحقق المحتجون أهدافهم  
ما لم يتخذوا الإسلام  
أساساً للتغيير

بقلم: الأستاذ عبد الرحمن الواثق – العراق

لا يزال الصراع متقدماً في العراق بين مجموعة المتظاهرين منذ مطلع تشرين أول/أكتوبر من العام الجاري، ياصاراهم على التغيير وبشكل غير مسبوق منذ الاحتلال الأمريكي عام ٢٠٠٣، وببوتائر متضاعفة في بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية حتى باتت ساحات الاعتصام تضيق بالقادمين إليها، وبين منظومة الحكم وأحزابها الفاسدة وأذرعها العسكرية المهيمنة على مقايد الحكم، والمستاثرة بمكاسب وثروات غير مشروعه - هي أساساً ملك للشعب العراقي - دون أن ينال الشعب نصيباً منها. ولقد كان للسياسات المتبعة أكبر الأثر في انتشار الفقر والتخلف والمرض بين غالبية أبناء الشعب، فضلاً عما سببته من انقسام مجتمعي على أساس الطائفية والدين والعرق، تبعاً لنظام (المحاصلة). ولقد عانى العراق ولا يزال من مشكلات اقتصادية ضخمة يرغم أنه من بين البلدان الأغنى بالنفط عالمياً، وبالرغم من المداخيل الكبيرة من تصديره، لكن تلك الواردات لم يكن لها دور يذكر في تقليل ظاهر الفقر أو تطوير البنية التحتية أو إيجاد فرص عمل، كما أن نسبة البطالة ارتفعت إلى أكثر من ٤٤٪ من عدد السكان حسب اللجنة الاقتصادية في البرلمان العراقي، التي قدرت في أيولو/سبتمبر ٢٠١٩ عدد العاطلين من حملة الشهادات الجامعية بحوالي ملايين شخص، الأمر الذي لم يعد الشباب قادر على السكوت عليه. (الجزيرة). وإن المراقب ليرى ثباتاً وإصراراً شديدين من المتظاهرين على مواقفهم التي أعلنوها بضرورة إسقاط الحكومة بكل مؤسساتها، وبرلمانها الفاشل، وتعديل الدستور، وتشريع قوانين عادلة للانتخابات، ومفوضية مستقلة معاً تتبع الفوضى أمام الشباب الذي يتوق لإحداث تغييرات جوهرية تنضم بالبلاد وبناء التحتية، ما يجعل من العراق بلداً ذا مكانة بين مثيلاته في المنطقة والعالم. الأمر الذي حدا بأحزاب السلطة للسير في خطين واضحين - كمعقل أخير - لتدارك ضياع وشيء لمكتسباتها، فلجان أولى للمماطلة بحجة تعديل القوانين انسجاماً مع ضغط الشارع، وثانية باتخاذ البطش والقوة المفرطة ضد المتظاهرين بالقتل والتعذيب، والتروعه وخطف الناشطين لحملهم على إنهاء احتجاجهم، رافقه صمت حكومي أو رضاً به بدليل غياب الإجراءات الحازمة لمنع تلك الممارسات رغم وجود القوى الأمنية، فارتفاع عدد الضحايا لما يقرب من ٠٠٠ قتيل، وما يربو على ٢٠ ألف جريح بينهم من أصيب بإعاقة دائمة. وقالت منظمة العفو الدولية إن السلطات العراقية "فشلت في وضع حد لاعتقال الناشطين والصحفيين والمتظاهرين، ما يظهر تسامحاً مع تلك الانتهاكات". لكن تلك الممارسات القاسية فشلت، ولم تزد المعتصمين إلا إصراراً وثباتاً على مواقفهم، بل إن ساحات الاحتجاج اكتظت بالقادمين الجدد. وفي ظل هذه الأوضاع الأليمة يظل علينا سياسيون لا يعرفون غير الديمقراطية الفاشلة، يسعون لتسويق إنجازاتها كحل لمشاكلنا وما هي في الحقيقة إلا (كسراً بحقيقة محاسبة الظمان ماءً)، ومنهم من يغول على نجدة المجتمع الدولي لإنقاذنا، وما دروا أن كل ما حل بأمة الإسلام كان ..... التتمة على الصفحة ٢

## الانتخابات العامة في بريطانيا لعام ٢٠١٩

— بقلم: الأستاذ عدنان خان —

٩٠٪ من الإعلانات على الفيس بوك والتي يدفع ثمنها المحافظون تتضمن ادعاءات مضللة. استراتيجية حزب المحافظين كانت مبنية على الأكاذيب والمزيد من الأكاذيب. العديد من الناشطين المسلمين والعلماء جعلوا المشاركة في الانتخابات أمرًا واجباً. ويناقش الكثيرون الأمر من زاوية أننا نحتاج إلى المشاركة من أجل تأمين مصالحتنا وبالتصويت سنقلل من الضرر وأخبر العديد من المسلمين بأن التصويت لصالح حزب العمال من أجل إبعاد حزب المحافظين.

يفهم بسيط جداً الواقع السياسي في بريطانيا يظهر أن المسلمين أصغر من أن يؤثروا في الانتخابات التي تحصل فيها. وبالبقاء نظرة بسيطة على العقدين الأخيرين يظهر بأنه سواء أكان حزب العمال أو حزب المحافظين في السلطة، فقد خلت السياسات تجاه المسلمين كما هي. العمال هم من المؤيدون المتحمسين لأجندة المثليين، وهم الطرف الذي بدأ أجندته المعانعة التي استمر فيها حزب المحافظين.

يتمنع حزب المحافظين الآن بأغلبية وطالما عارض فكرة الخروج من الاتحاد الأوروبي لأنها ستضعف بريطانيا. في حين سيكون بوريس جونسون قادرًا على إبرام اتفاق من خلال البرلمان، فهذا مجرد اتفاق للخروج من الاتحاد الأوروبي، فلا تزال هناك مفاوضات عديدة بشأن العلاقة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي

فاز بوريس جونسون في الانتخابات العامة في بريطانيا في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩. حيث حصل حزب المحافظين على فوز ساحق، وهذا يعزز موقفهم الآن في البرلمان. ما يعني أنه يمكن معرفة ما إذا كانت الأغلبية ستتصوت لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي قسم البلاد لفترة طويلة.

على الرغم من معاناة سيبيها حزب المحافظين للشعب لعقد من الزمان بفرض التقشف عليهم، وعلى الرغم من ازدراه الفقراء، وإهمالهم للخدمات العامة، إلا أن الكثيرين لجأوا لحزب المحافظين علىأمل أن تغير الأمور. حيث كان لحملة حزب المحافظين جانباً: الأول هو أن حزب المحافظين هو الحزب الوحيد الذي يمكنه إلغاء البريكست (خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي) والثاني الكذب حول أحزاب المعارضة.

أما ما يخص الجانب الأول، فقد فشل حزب المحافظين في إلغاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لأن الأمر نفسه منقسم حول هذا، وهذه السبب خسر اثنان من رؤساء الوزراء وظيفتهم.

بوريس جونسون نفسه، الذي أصبح رئيساً للوزراء في تموز/يوليو، قد تغيب بالفعل عن الاثنين من المواجهات النهائية الخاصة بالبريكست، لقد تم كشفه وهو يكذب على الجماهير في مناسبات عديدة.

في الوقت الذي نجح فيه حزب المحافظين في خلق



بمجرد خروجها. وبما أن الاتحاد الأوروبي هو الشرك التجاري الرئيسي لبريطانيا، فإن المفاوضات الصعبة والمعقدة بشأن هذه المفاوضات لم تبدأ بعد.

الاقتصاد العالمي كله متربط وبخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، فمن يكون لبريطانيارأي في القواعد والاتفاقيات الجديدة التي سيضعها الاتحاد الأوروبي، لكنها ستتأثر بكل ما يفعله الاتحاد الأوروبي. الفي السياسة البريطانيون باللوم في ضعف بريطانيا في التأثير على الاتحاد الأوروبي والأجانب والمهاجرين، ولكن الواقع هو أنها تحتاج إلى كل هذه الأمور لأن عدد سكانها يتناقص. وسيجد الكثيرون بمجرد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أن المشاكل الأساسية ستظل قائمة.

في حين إن الكثيرين قد يرون أن النتيجة الانتخابية هي بداية النهاية، إلا أن الواقع أنه لا يزال أمامنا طريق طويل، وهناك العديد من الأسئلة التي لم تتم الإجابة عليها، ولمجرد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي هي طريقة سهلة للغاية للبحث في التحديات التي أمامها.

### إقامة الخلافة ليست هي مجرد خيار بين الخيارات بل هي واجب شرعي على المسلمين جميعاً

دار نقاش في وسائل التواصل الإلكتروني في باكستان حول تغريدة نشرت للقائد البحري الحالي دعا فيها إلى الهيئة العالمية الإسلامية. وقال الأدميرال ظفر محمود عباسي أنه يمكن لباكستان أن تكون نقطة انطلاق لعودة المجد العالمي للإسلام، وقال إن المسلمين هيمنوا على العالم من خلال الإسلام، بينما فرض الأوروبيون سيطرتهم من خلال رفض الدين. من جانبه أكد بيان صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير /ولاية باكستان: أن الدعوة إلى عودة هيبة الإسلام أصبحت مطلب المسلمين الحقيقي، ومن فيهم الموجودون في صفوف القوات المسلحة، ومع ذلك يجب الحذر من لا يسمح للحكام الحاليين بإساءة استغلال المشاعر الإسلامية لإعطاء حياة جديدة للديمقراطية التي يرفضها المسلمون، ومن خلال الدعوة إلى شكل آخر من أشكال الديمقراطية.

وخطاب البيان الضباطي في القوات المسلحة الباكستانية بالقول: إن القوة التي منها الله سبحانه وتعالى لكم تجعلكم قادرين على جعل باكستان نقطة انطلاق لاستناف الحياة الإسلامية، ويتم دفن جنة الديمقراطية الثالثة عن طريق إعطائكم النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة على منهج النبوة. فاستخدمو قوتكم لإقامة الدولة التي تبني دستوراً كل مواده مستنبطة من القرآن والسنّة. واستخدمو قوتكم لإقامة الدولة التي توحد البلاد الإسلامية في ظل دولة واحدة، بدلاً من بقائهما مقسمة وضعيفة. والخلافة ليست هي مجرد خيار بين الخيارات، بل هي واجب شرعي علينا جميعاً، ومن مات منا وليس في عنقه بيعة لخلفية المسلمين تكون ميتته جاهلية.

### حزب التحرير / هولندا ندوة سياسية بعنوان "أنا واحد من المسلمين"

نظم حزب التحرير / هولندا يوم الخميس، ١٥ ربیع الآخر ٤١ هـ، الموافق ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩م، ندوة سياسية في مدينة لاهاي بعنوان "أنا واحد من المسلمين" محورها الهوية الإسلامية، تخللتها كلمتان أحدهما للأستاذ أوكي بالا (أبو زين) الممثل الإعلامي لحزب التحرير في هولندا، والثانية للأخ ميكائيل حسن، وكان محور هذه الكلمات هو انتفاء المسلمين المقيمين في هولندا بشكل خاص، فهو للإسلام ولامة الإسلام أم للدولة والوطن؛ وبعبارة أخرى (هل أنت مسلم تعيش في هولندا، أم أنك هولندي مسلم؟).

## عام من ثورة السودان وحكومة حمدوك تملك اللسان ولا تملك السلطان!

— بقلم: الأستاذ عبد السلام إسحاق \* —



تسعد الحكومة الانتقالية في السودان للاحتفال بمرور عام على ثورة كانون الأول/ديسمبر التي أسقطت نظام البشير بعد احتجاجات عمت كل الولايات في البلاد نتيجة للأزمات المتلاحقة، من أزمة الغاز مروا بنقص السيولة وأصطافاف الناس أمام الصرافات أملًا في الحصول على أموالهم التي أودعوها في البنوك، ثم انعدام الوقود ما أدى إلى تكدس الناس وتظاهر للعلن، فالصراع أصبح محموماً لغاية الأضاء في الناس ذاتياً ولم يكن للأحزاب دور فيه. هذه الأضاء

في ظل الحكومة المدنية لم تغير بل تفاقمت وذهبت وعدو الحكومة، حتى بعض القرارات التي أصدرها حمدوك لم يستطع تنفيذها مثل قرار أمر مركبات الدولة بنقل الناس بعد توصيل مسبيها، في تفزيذه نشلوا والضائقه المعيشية اكتوي الناس ببارها وذهبت الوعود بحلها أدرج الرياح وكأنه لا يملك سلطاناً على هذه الإدارات.

وانكشف عجز الحكومة في الاقتصاد بعد أن ضلل الناس بأنها جاهزة وتملك خطة إسعافية قادرة على حل الأزمات، فكثيرهم الذي آتى به رئيساً للجالية السودانية فضح كذبهم، وقال عند زيارة للجالية السودانية في الإمارات إن قوى الحرية والتغيير لم تسلمه البرنامج الإسعافي، بعدها قامت (حق) بطرح خطة الإسعافية ويا ليتها تصل لمرحلة برنامـج فـرؤـية

الحكومة للملف الاقتصادي هي نفسها رؤية النظام البائد، وهي الاعتماد على المحن والظروف الربوية من صناديق المال العالمية، وما تصرّح وزير المالية إبراهيم البدوي الأخير إلا دليل: حيث قال الرجل إن البلد تحتاج إلى ما يصل لخمسة مليارات دولار دعماً للميزانية لتنادي انهيار اقتصادي، والسفريات المكوكية التي يقوم بها رئيس الوزراء للدول الأجنبية والمؤتمرات واللقاءات التي يعقدها وزير المالية والوزراء على حد سواء لاجداد مخرج ومنفذ للأزمة، ولم يهدأ حمدوك قط: في حين حين والأخر نسمع بزيارةه للدول المختلفة، فالفكرة الأساسية عندهم يأخذونها من المبدأ الرأسمالي وهي فكرة عاجزة فاشلة لا تملك حلولاً، فعلام الاحتفال وأنتم الفشل الذي يمشي على رجليه؟!

بعد مرور عام على ثورة كانون الأول/ديسمبر لا يزال النظام العلماني هو المطبق في الحكم، فالمتغير هو شكل التطبيق، حيث كان في السابق علمانية متحفية تختلف شعارات الإسلام، والآن أصبحت علمانية صريحة سافرة، فالدولة المدنية هي العلمانية نفسها، وعلى مستوى الصراع الدولي دخل والستة، وحيثما يفرج المؤمنون بنصر الله ■

\* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية السودان

### اتفاقية سيداو تدعو إلى الرذيلة بينما أحكام الإسلام تدعو للطهارة والعفاف

أصدرت المبادرة الاستراتيجية لنساء القرن الأفريقي بياناً أعرب فيه عن ارتياحها البالغ لإلغاء قانون النظام العام، وطالبت بالغاء كل المواد التي تميز المرأة من القوانين الجنائي وغيره من القوانين التي وضعت بأيديولوجيات (الإرهاب) التي ظلمت المرأة. ورأى أن التوقيع على كل من اتفاقية سيداو والبروتوكول الأفريقي لحقوق النساء والمساواة عليهما "مسألة حتمية" لإيقاف التمييز غير المشروع ضد النساء في السودان، فضلاً عن حماية حقوقهن وكرامتهن، وتستند المبادرة لوعد رئيس الوزراء أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة بالالتزام بمنع التعذيب. وبناء عليه فقد أكد بيان صحفي للقسم النسائي في المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية السودان أن نظام حمدوك لم يطبق الإسلام، وما كان من أحكام شرعية، في قانون الأحوال الشخصية، لها حساسيتها وخصوصيتها، لم يستطيع أداء الإسلام، وهو ما يغطيه أداء الإبقاء عليها، وهو ما يدفعهم للطهارة بغيرها لإبعاد المسلمين عن أحكام دينهم ليتمكن هؤلاء من تمرير مخططاتهم القدرة بدفع النساء للطهارة بالمساواة الكاملة مع الرجل، فتقوم الحكومة بدورها بتبني القوانين التي تبيح للمرأة التصرف في أمور حياتها، بولاية كاملة دون قيد أو شرط من أحكام الشرع، ولفت البيان إلى: إن اتفاقية سيداو التي تدعو لها هذه المنظمات النسوية المستندة إلى علمانية الحكومة، صاغها الكفار أصحاب وجهة النظر الغربية الرأسمالية، وهي تشريع من دون الله، وهي تدعى إلى الرذيلة والفحشاء والمنكر، بينما أحكام الإسلام تدعو للطهارة والعفاف، وتصون العرض والكرامة، ومن يريد استبدال نصوص اتفاقية "سيداو" بالأحكام الشرعية يكون مریداً للفساد. وختم البيان مخاطباً أهل السودان بالقول: إن حكومة الفترة الانتقالية والجمعيات النسوية، تسعى لنشر الانحلال في مجتمعكم، والقضاء على القيم والمعتقدات الدينية التي ترعى وتحفظ المرأة فلا تعطوهن فرصه لتنفيذ ما يريدون أسيادهم.

## تنمية: الانتخابات الرئاسية في الجزائر هل نجحت السلطة ...

والتقسيم. كما أنه وقع في مطب مطلب الدولة المدنية، التي تعني لدى جزء من المنخرطين في الحراك إبعاد العسكري عن السياسة، وعند الجزء الآخر بإبعاد الأيديولوجيا عن المطالب، وفي كلتا الحالتين المستهدفت هو الإسلام. إذ يبدو أن الخلفية ليست إلا استباقاً من الواقع وتاتراً بفكر الغرب وما راج بين "الإسلاميين" مما توصلوا إليه بسبب الواقعية من نتائج بعد فشلهم في تجارب عديدة مرت من أن العسكري يجب أن يبتعدوا أو يبعدوا عن السياسة، وأن الحكم المدني في البلاد هو الحل، وأن الجوش في البلاد الإسلامية لا خير فيها، إذ هي دائمًا رهن إشارة الانتخاب، فإن البلد قد يكون على موعد مع فضول جديدة من التحولات والتجارب على الشعب! وهل يمتلك تبون حقًا مفاتيح التغيير في الجزائر؟

وجب التذكير هنا بأن المؤسسة العسكرية وصلت إلى هذه المحطة (تنظيم الانتخابات الرئاسية) بعدما كانت قد ألت بكل تلقها في الساحة السياسية من خلال خطابات رئيس الأركان الجزائري الفريق أحمد قايد صالح المتالية من التكتبات من مختلف النواحي العسكرية عبر أشهر، وبتفعيل المواد الدستورية ذات العلاقة لازحة بوفيقية الذي حكم الجزائر عشرين عاماً، عن المشهد، وذلك بعدما قام بضرب الخصوم ونعتهم بأذناب الاستعمار الفرنسي وبتهيئة الأجواء وامتصاص غضب الناس في الشارع وتقليص زخم الحراك لقبول رؤبة سلطة الأمر الواقع عبر ندوة للحوار ثم عبر إنشاء ما سمي "السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات" برئاسة وزير العدل الأسبق محمد شرفي التي كانت تتوجها لما تخوض عن جهود هيئة الحوار والوساطة التي قادها على مدى أسبوع الوزير السابق كريم يونس. من خلال كل ذلك ومن خلال تبني فكرة "مرافقة" الخarak وخدعة الاستجابة لمطالبه منذ انطلاقته والتحذير من عواقب تأجيل العودة إلى المسار الدستوري ومن مخاطر عدم الاستقرار، تمنت السلطة الفعلية المتمثلة في المؤسسة العسكرية الممسكة بالبلد من الوصول إلى إمضاء خارطة الطريق المرسومة المتمثلة أولاً في إجراء الانتخابات الرئاسية، راضفة آية مرحلة انتقالية لطالما طالب بها الخصم، بل مستعجلة إجراءها في موعدها ومستخدمة أساليب ذكية في إخفاء دورها فيها.

أما من جانب الحراك، فإنه قطعاً لن يذهب بعيداً في تحقيق التغيير المنشود. ولكن يبدو أنه سوف يستمر البعض الوقت في انتظار ما سيقوم به الرئيس الجديد يده إلى الحراك الشعبي" كما وعد. كما يمكن القول بالجملة إن الحراك الشعبي في الجزائر وقع في مطب حصر الفساد في السيطرة على المال العام دون غيره، وفي مطب تسييف الانتماء والولاء والهوية بالفكرة الوطنية المابطة، وإعادة بناء الدولة على ذلك، متاحلاً مسألة استرجاع بل تفعيل الهوية الحقيقة لأهل البلاد المتمثلة في الإسلام عقيدةً ونظاماً للحياة، وهو ما يعني عدم تفعيل عوامل القوة الحقيقية الكامنة في الأمة الإسلامية، المستهدفة أصلاً من المستعمر الغربي بهذه الشرذمة

يتتحقق تطبيق نظام الإسلام

## تنمية كلمة العدد: لن يحقق المحتجون أهدافهم ...

إلا بقدر ما يتحققه تدخله من صالح دلوله خاصة. وأما حكومة عبد المهدي المستقلة، فإنها باتت حكومة تصريف للأعمال اليومية، ولحين تشكيل حكومة جديدة تحظى بشقة البرلمان الجديد أيضاً. ولا تزال اجتماعات البرلمان مستمرة لمناقشة تعديلات أجريت على قانون الانتخابات الجديد بما ينسجم وشروط الشارع المفترض، وسيتم التصويت عليه الشهر المقبل، وتبقي الكتل السياسية متأرجحة بين الضغط الجماهيري وإرادتها الخاصة. ولكن تم التصويت، الخميس ١٢/٥ بالاجماع على قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، ونقل تقريره على حسابه في "تويتر" إنه "غاضب ويشعر بالحزن العميق على جرائم القتل"، متساءلاً: "من هم المخربون الحقيقيون؟".

وأما أمريكا الكافرة، فإنها أهملت ما تمليه عليها الاتفاقية الأمنية مع العراق واكتفت بحضور السلطات العراقية على إجراء انتخابات مبكرة والقيام باصلاحات انتخابية، داعية إلى إنهاء أعمال العنف ضد المظاهرين التي خلفت مئات القتلى، وأعتبرت عن قلقها (العميق)! وقد سبق أن أقر مجلس النواب الأمريكي قانوناً بالأغلبية يمنع بموجبه زعزعة الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي في العراق، ويشمل جميع من يحاولون العبث داخل البلاد أو خارجها من يتلقون دعماً أجنبياً بعقوبات أمريكية صارمة، ويدعوا القانون الرئيس تزامباً إلى فرض عقوبات على من يهدد السلام والاستقرار... فهل من الناس يفضل ذلك القانون؟! واذن، لا وجود لما يسمى بالمجتمع الدولي عند حلول أزمة في بلد ما

## العلاقة بين الرجل والمرأة نظمها اللطيف الخبير وليس الغرب الكافر

— بقلم: الأستاذ الصادق علي موسى (أبو محمد) —

إن الأمة الإسلامية اليوم تسير في طريقها لكسر قيود ياخوتي الأعزاء، إن هذا الذي يحصل أبناؤنا به النبي ﷺ: عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «لتنثثئن سئن من كان قلتم شيئاً شيئاً وذراعاً يذراع حتى لو نخلوا حجر صبّ تبعهم». فلن: يا رسول الله، اليهود والنصارى؟ قال: فلن» (متفق عليه)، فالحذر الخدر من مكر الفاسدين.

ليحوال دون عودة الأمة الإسلامية إلى سابق مجدها، لذلك عمد لإيجاد قادة مثقفين بأفكار العلمانية من أبناء جلدتنا، درسوا في معاهدهم وجامعاتهم، ليتم تصدير الثقافة الغربية إلى بلادنا، وتطبيقاتها عبر الاتفاقيات والمعاهدات الدولية وذلك بعد استلام السلطة والتغلغل في مفاصل الدولة.

لذلك عندما قامت الثورة في السودان عمل الغرب الكافر (أمريكا - المجلس العسكري، والاتحاد الأوروبي - قوى الحرية والتغيير)، عمل على سرقة الثورة، عبر قنوات الإعلامية: بي بي سي، والفرنسية ٤٤، والقنوات التي تخدم مصالحه، مثل الجزيرة والعربية والحدث... فأصبح يعلم ويزرع من يخدمون أجندته من العلمانيين المضبوعين بالثقافة الغربية، وقد كان ذلك واضحاً وضوح الشمس في رابعة النهار بعد استلام قوى الحرية والتغيير ( وقت) للحكم، من خلال تصريحات وزراء ( وقت) المعادية للإسلام؛ ومنها ما نشرته وكالة الأناضول (السودان) يعلن انضمامه إلى كافة الاتفاقيات الدولية وإلغاء قانون النظام العام وإجراء تعديلات جزئية على القانون الجنائي، وفق تصريح وزير العدل.

وتعتذر أتفاقيات سيادوا ضمن الاتفاقيات التي صرح وزير العدل بالصادقة عليها وتوقعها، وهي تعنى بتبني القيم الغربية الفاسدة، ونمط الحياة الغربية في العلاقة بين الرجل والمرأة، وتؤدي بنواد هذه الاتفاقيات إلى نصف الأحكام الشرعية في قانون الأحوال الشخصية، ومنها إلغاء الولي في عقد الزواج، والمساواة بين الرجل والمرأة في العرياث، وإلغاء القوامة للرجل على المرأة، والمتساوية بينهما في الطلاق والزواج، والغاية العدة في الطلاق، ومنع تعدد الزوجات، والسامح للمرأة المسلمة بالزواج من كافر... فهل هذا ما خرج الثوار من أجله؟! «لَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ»

صار الشذوذ بعرفهم حرية

يتناخرون بها على الإعلام إن المسلمين ليسوا بحاجة لأنذن شيء من الغرب الكافر، فيما يخص الأحكام الشرعية وشعائر الدين والعادات، فقد أكمل الله تعالى دينه، وأتم نعمته، ورضي لنا الإسلام ديننا، قال الله تعالى: «أَكْلَتْ أَكْمُ دِيَكُمْ وَأَنْتُمْ عَيْنُمْ نَعْمَنِي اللَّهُ عَرَبِينَ»

## وزير سياحة تونس يبحث عن ملاذ آمن ليهود الغاصبين!

بكل وقاره، أكد وزير السياحة التونسي روني الطرابلسي على إذاعة "شمس أف أم"، ما صرخ به سابقاً لإحدى وكالات الأنباء الألمانية، حيث طالب السلطات التونسية بمنع يهود تونس المقيمين في كيان يهود جوازات سفر تونسية لزيارة معبد الغربية بجزيرة جربة، نافياً أن يكون ذلك تطبيقاً مع الكيان الغاصب. وبينما على ذلك تساءل بيان صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية تونس: "أهذا الحد يتجرأ علينا هذا الوزير فيطالب بإدخال إخوانه من علوج كيان يهود بجوازات سفر تونسية؟! واستدرك البيان قائلاً: لا غرابة في ذلك، فالسلطة التي تمنع شباب حزب التحرير من القيام بفعاليات تستهضن المسلمين وجيشهم لنصرة غزة وتحرير فلسطين، وتحكم حزب التحرير في المحاكم العسكرية لأنها أنكر على حكام تونس استقبال علوج كيان يهود بجزيرة جربة، مثل هذه السلطة، لا شك أنه سيتجرأ عليها ويدل لها بمطالبه من كان بالأمس يخشى ظلنا. وتوجه البيان إلى الأهل في تونس بالقول: إن سكوتكم على عرب مشروع التطهير مع الصهاينة في تونس، وسكتوم على استقبال حكامنا لعلوج كيان يهود، وسكتوم على قيام جلاوة هذه الحكومات العميلة بمنع إخوانكم في حزب التحرير من القيام بفعاليات نصرة غزة أمام اعتداءات يهود، إن سكوتكم هذا هو الذي جرأ حكامنا علينا وجرأ هذا الوزير المطبع ليطلب منهم ما فوق خرط القتاد. وختم البيان مخاطباً عزابي كيان يهود في تونس بالقول: إننا ندرك بأن نيتكم التي تخونونها تحت غطاء التطهير، هي توفير ملاذ آمن لليهود الذين خانوا الذمة واغتصبوا أرض فلسطين، وإننا على يقين بأن أجراركم قد أعلموكم بدنو أجل دولتكم العسكرية، وإننا في حزب التحرير موقفون بزوال علوكم للمرة الثالثة في الأرض، فهذا وعد الله الذي قال: «وَإِنَّ عَدْنَمْ عَدْنَمْ عَدْنَمْ»، ويشري رسوله عليه الصلاة والسلام الذي قال: «لَا تَنْهُمُ السَّاعَةَ حَتَّى يَقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ فَقَاتِلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَخْتَيِ الْيَهُودَيْ مِنْ وَرَاءَ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ فَيُقُولُ الْحَجَرُ أَوَ الشَّجَرُ يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدُ اللهِ هَذَا يَهُودِيْ خَلَفِيْ فَعَلَ فَاقِلَةً إِلَّا الْعَرْقَفَ إِلَّا شَجَرَهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودَ».

## وفد من حزب التحرير/ ولاية السودان يزور رئيس هيئة علماء القضايف

قام وفد من حزب التحرير/ ولاية السودان، بإمارة الأستاذ عبد الله عبد الرحمن - عضو مجلس ولاية السودان، يرافقه الأستاذان: به محمود، عبد الصمد الطيب - عضواً حزب التحرير، بزيارة الشيخ: عثمان الأزرق - رئيس هيئة علماء ولاية القضايف، وفي معيته الشيخ: حمد الأزرق - عضو الهيئة، وذلك في يوم الاثنين ٢٠١٩/٦/٢٠، (بمسييد) الشيخ عثمان الأزرق. وقد بحث اللقاء قضايا الأمة المعاصرة، ومظاهر العلمانية، والتي لا يمكن أن تنتهي إلا بعودة الحكم بما أنزل الله في ظل الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، وهذا يلقي مسؤولية كبرى في أعنق المسلمين وبخاصة العلماء، ورثة الأنبياء، الذين عليهم تبيان الحق، والعمل على وأد الفتن في مدهدها، وبخاصة فتنة الشرق التي بدأت تطل برأسها في ظل غياب الإسلام. وقد أثني الشيخان عثمان الأزرق وحمد الأزرق على زيارة الوفد وثقنا جهود حزب التحرير، وعظم المسؤولية التي يقومون بها.

**حلف الناتو وسبعون عاماً من البغي والظلم والعدوان**

— بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني —

لondon في ١٢/٩/٢٠١٩م بمناسبة مرور سبعين عاماً على تأسيس حلف شمال الأطلسي المعروف اختصاراً بـ حلف الناتو، وأنشئ الحلف في العام ١٩٤٩م من دول شمال المحيط الأطلسي وهي أمريكا وكندا ومعظم دول أوروبا الغربية الرأسمالية بالإضافة إلى تركيا لمواجهة خطر تعاظم قوة روسيا التي تحولت آنذاك إلى الاتحاد السوفيتي، والذي صار يتسع في شرق أوروبا بسرعة قياسية، ويُطبق فيها الشيوعية، ثم ما لبث الاتحاد السوفيتي أن أنشأ حلفاً للدول الشيوعية التابعة له، وجعل من العاصمة البولندية وارسو مقرًا له في العام ١٩٥٥م، وضم إليه دول شرق أوروبا التي فرضت عليها الشيوعية بالقوة، وأصبح العالم بعد الحرب العالمية الثانية منقسمًا بين مغتربين، أحدهما رأسمالي يمثله حلف الدول بقيادة أمريكا، والآخر شيوعي يمثله حلف وارسو بقيادة الاتحاد السوفيتي.

وفي العام ١٩٩١م انذر الاتحاد السوفيتي، وتحولت روسيا عن الشيوعية إلى الرأسمالية، وانفرط عقد حلف وارسو ولم يعد له وجود، وزال خطر الشيوعية، وانتهى وجود أي تهديد عسكري ضد دول حلف الناتو، ولم يُعد هناك أي مبرر لاستمرار وجود الحلف، وكان المفروض حل الحلف، وإنها حالة المعسكرات الدولية.

لكن أمريكا والدول الغربية بدلاً من إلغاء الحلف استحدثت عدواً جديداً لها وهو الإسلام، واتخذته مبرراً لبقاء الحلف، وظهر ذلك في تصريح للأمين العام للحلف ولاري كلايس بعيد سقوط حلف وارسو، والذي اعتبر فيه أن الإسلام حل محل الشيوعية في معاادة الغرب، وقال بأن الأصولية الإسلامية باتت أعظم خطر يواجه الغرب، وتحدد ذلك قادة غربيون عديدون بهذا المعنى ومنهم هنري كيسنجر.

وهكذا تحول عداء الغرب إلى الإسلام تحولاً تلقائياً بعد سقوط الشيوعية، وهو وإن كان موجوداً قبل ذلك، لكنه أخذ صورة التحالف العسكري والمواثيق الدولية، وما تدخلات الحلف في البوسنة والهرسك وكوسوفاً والعراق وأفغانستان ولibia إلا تأكيد على دوره الاستعماري المعادي للمسلمين.

فأصبح الحلف بعد العام ١٩٩١م صليباً معاذياً للإسلام بشكل واضح ومبادر، وتتوسع الحلف بعد ذلك على هذا الأساس، فانضمت إليه دول أوروبا الشرقية التي كانت تابعة للاتحاد السوفيتي البائد كرومانيا وبulgaria وبولندا والتشيک والمجر وغيرها من دول أوروبا الشرقية، وبلغ عدد الدول المنضوية فيه اليوم تسعة وعشرين دولة وما زال قابلاً للزيادة.

ولا يوجد بين أقطاب الحلف ومؤسسيه اختلاف على محاربة الإسلام، ولكن يوجد بينهم اختلاف على طريقة قيادة الحلف وحجم الإنفاق فيه، فأمريكا ت يريد من الدول الأوروبية زيادة نسبة مساهماتها المالية في الحلف، بينما تسعى فرنسا للتتبؤا مكانة قيادية عليا إلى جانب أمريكا وبريطانيا فيه، وتهدد بالخروج منه وتشكيل نواة جيش أوروبي

## اعتراضات لذوي شباب حزب التحرير المعتقلين في روسيا

تُجْعَلُ أقارب وأصدقاء السجناء السياسيين من مختلف مدن روسيا في موسكو في مبنى مركز حقوق الإنسان. وكان القسم الأكبر من جميع المشاركين هُنّ أمهات أعضاء حزب التحرير المعتقلين. وذهب الأمهات في اليوم نفسه إلى اعتصامات انفرادية في جميع أنحاء المدينة وحتى بالقرب من جدران الكرملين في موسكو. ووقف الآباء في الاعتصام بجانب جدران الكرملين لنحو نصف ساعة، حيث تم بعد ذلك احتجاز بعضهم. تجد الإشارة إلى أن مرحلة جديدة قد بدأت وهي تهدف إلى إخفاء وسائل اضطهاد أعضاء حزب التحرير عندما بدأت أمهات السجناء باظهار رفضهن للتعرض لأبنائهن للاضطهاد. حيث بدأت العديد من وسائل الإعلام الروسية بسرد تفاصيل تلك العلاقات، وإظهار سخافة اتهامات الحكومة لشباب حزب التحرير (بالإرهاب)، على الرغم من أن هذا كان نادراً من قبل. وفي الوقت نفسه، فإن وكالة الاستخبارات الفيدرالية الروسية تحاول قدر الإمكان الحفاظ على الوضع الراهن فيما يتعلق بالانتقام من أعضاء الحزب، لأن هذه الوكالة أصبحت مليئة بهذه القضايا الجنائية. حيث تم اعتقال أعضاء من الحزب في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر في تيوبين وفازان وموسكو، كما وقعت موجة جديدة من الاعتقالات في موسكو وتشليابinsk في الخامس من كانون الأول/ديسمبر.

## النظام الباكستاني على خطأ قريش في محاربة الإسلام

تعقيباً على ماضي ثلاثة أسابيع على اختطاف بلطجية النظام الباكستاني لأحد شباب حزب التحرير مع والده المنسن، اعتبر بيان صحي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية باكستان: أن النظام الباكستاني يتعامل مع المسلمين الذين يطالبون بالحكم بالقرآن والسنة بوحشية، ولا يهتم لحرمة البيوت أو مراعاة للمسنين أو رحمة المرضى والعجة، في حين يقوم هذا النظام بالتعاطف مع المجرمين الهندو، وبمارس سياسة ضبط النفس تجاه عدوان الهند في كشمير المحتلة. ولفت البيان إلى: إن النظام الباكستاني، من خلال اختطاف الذين ينادون بإقامة الخلافة على منهاج النبوة، يكون قد اختار السير على خطط الطغمة التي كانت تحكم قريش في مكة... إن النظام يخضع ويدعم أعداء الإسلام والمسلمين، بينما هو شديد على المؤمنين. وختم البيان مخاطباً المسلمين في باكستان بالقول: إن حكام باكستان يشنون حريراً لا هوادة فيها باضطهادهم دعوة الخلافة في جميع أنحاء البلد، دون الخوف من وعيid الله سبحانه وتعالى، كما أن الحكام الروبيضات لا يرحمون المسلمين المخلصين الذين يطالبون بالحكم بما أنزل الله سبحانه وتعالى. لذلك يجب على المسلمين المنصفين، من الأمة بعامة رفع أصواتهم للإنكار على الحكام، من خلال المطالبة بالتوقف عن اضطهاد الدعوة للخلافة.

حفتر و تزییف اعلامه الحربی

— بقلم: الأستاذ محمد صادق —

قبل ثمانية أشهر بدأ حفتر عمليته العسكرية على طرابلس التي أطلق عليها اسم (الفتح العظيم) وكان يتوقع أن يدخلها في أقل من ٤٨ ساعة، وكان يراهن على أنصاره وخلياه في بعض مدن غرب ليبيا، وقد حشد لتلك العملية الكثير من الإمكانيات من آليات ومقاتلين وذخائر وحملات إعلامية ودعائية. ومع ما كان يتلقاه من دعم مالي وعسكري وسياسي من أطراف دولية وإقليمية، فإن الأمور سارت على غير ما كان يريد من نصر قبل كانت هذه المواجهات العنيفة وال الحرب الشرسة طوال هذه الأشهر الثمانية، وكانت هذه الخسائر الفادحة في آلياته وذخائره ومقاتليه الليبيين منهم وغير الليبيين. ومع استمرار هذه الحرب كل هذه المدة وازدياد خسائره الكبيرة في العتاد والجنود فإن حفتر مازال يحاول باصرار واستمرارة دخول طرابلس، تدفعه في ذلك رغبته الجامحة في السيطرة والوصول إلى الحكم وليس في محاربة الإرهاب كما يدعى، وما زال حفتر يوهم أنصاره وداعميه في الداخل والخارج بأنه يحقق الانتصار تلو الانتصار في كل شهر وفي كل أسبوع وكل يوم وكل ساعة، وما زال مسؤولاً ووسائل إعلامه الغربية يواصلون حربهم الإعلامية بتزييف الحقائق وتغيير واقع المعارك على الأرض بتكرار تصريحاتهم وأحاديثهم طوال هذه الأشهر الثمانية بأن معركة دخول طرابلس قد حسمت وأن جيشه قد دخل أقصى طرابلس أو يدخل اليوم أو يدخل غداً أو بعد غدٍ وهكذا!!!

إن حفتر يفعل ذلك في حربه الإعلامية ليوهم العالم والدول الداعمة له بأنه قد انتصر في حربه وسيطر على كل مناطق ليبيا، وأنه قد أصبح هو الرجل القوي والحاكم الفعلي ليحصل على مزيد من التأييد الدولي والدعم العسكري والمالي من الدول الداعمة له. وهو الآن وفي هذه الأيام بالذات يسابق الزمن ويحاول أن يحقق شيئاً من الانتصار والسيطرة على الأرض ليسقط مؤتمر (برلين) وهو في وضع عسكري وسياسي يمكنه من المشاركة فيه، وأن يكون حاضراً في المشهد السياسي الليبي ولديه ورقة تفاوض قوية، ولقد لاحظنا خلال الأسابيع القليلة الماضية هذا التصعيد العسكري وهذه الحدة في المعارك الإعلامية والقتالية التي يشنها حفتر على كل الجبهات، ويبدو أنه قد فعل ذلك بعد أن صدرت تصريحات من أمريكا وبعض الدول الأخرى الكبرى والإقليمية بأن يوقف حربه على طرابلس ويعود إلى المسار الإسلامي والحل التفاوضي، ويبدو أنه قد فهم الرسالة وعرف أن المطلوب منه هو الإسراع في حسم المعركة لصالحه وصالح الأطراف الداعمة له. ولا يفهم غير ذلك من ردة فعل حفتر على تلك التصريحات وتلك المطالبات بوقف إطلاق النار، إذ لا يتصور أن لا يستجيب حفتر لما زالت الأيام والشهور القادمة جبل بالأحداث والمفاجآت، فننسى الله السلامه لبلادنا العزيزة Libya وسائر بلاد المسلمين، فهو نعم المولى ونعم النصير ■

# التركىا لـ التحرير وـ ولاية

نظم حزب التحرير/ ولاية تركيا فعالية قراءة بيان صحي نصرة لأهلنا في تركستان الشرقية الذين يعانون الأمرين على يد النظام الصيني المحتل، وذلك تحت عنوان "من سينتصر تركستان الشرقية... من سيوقف الصين الظالمة؟!" وذلك عقب صلاة الجمعة الجمعة، ١٦ ربیع الآخر ١٤٤١هـ الموافق ١٣ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٩م، في سبع مدن رئيسية.

- إسطنبول - قنصلية الصين: ١٦:٠٠ • أنقرة - مسجد ميليك خاتون (بعد صلاة الجمعة)
  - مرسين - مسجد أولو (بعد صلاة الجمعة) • أضنة - مسجد أولو (بعد صلاة الجمعة)
  - غازي عنتاب - مسجد أولو (بعد صلاة الجمعة) • هاتاي - المسجد الصناعي (بعد صلاة الجمعة)
  - ازمير - ميدان كوناك يوم الأحد ١٥ كانون الأول/ديسمبر (بعد صلاة الظهر)

**توقيع السلطة الفلسطينية على اتفاقية سيداو  
هن جريمة عظيمة وحرب معلنة على الله ورسوله**

افتتح وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية يوسف حرب دورة تدريبية حول اتفاقية سيداو، ونقل حرب تحيات رئيس الوزراء، محمد اشتية للحضور، مؤكداً على أن انضمام فلسطينيين إلى اتفاقية سيداو في الأول من نيسان ٢٠١٤ يمثل التزاماً منا كدولة فلسطين بالمساواة بين الرجل والمرأة ووقف كافة أشكال التمييز ضد المرأة وحماية حقوقها، بدورها أشادت ماريس جيموند مدير مركز هيئة الأمم المتحدة بتعاون وزارة الداخلية معهم مؤكدة على فخرها بدولة فلسطين حيث إنها الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي وقعت دون تحفظات على العديد من الاتفاقيات ومنها اتفاقية سيداو. وعليه فقد أكد تعليق صحفي نشره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين على موقعه: أن ما قامت به السلطة الفلسطينية جريمة عظيمة وحرب معلنة على الله ورسوله، وعظام هذه الجريمة هو ما جعل الغرب الكافر، يشيد ويغتر بما قامت به السلطة، فالغرب يعلم أن التوقيع على بند واحد من الاتفاقية مكسب له كون الاتفاقية مبنية على أساس غريبة تناقض الإسلام وتحارب أحکامه ككيف الحال والسلطة قد وقعت عليها كاملة ودون تحفظ! ولفت التعليق إلى: أن قبول السلطة بأن تجعل من نفسها رأس حرية لمحاربة الأحكام الشرعية المتعلقة بالمرأة ودون أي تحفظ سهل الطريق أمام الغرب وأدواته ليفرض ثقافته وقوانيينه على أهل فلسطين بكل صلافة وسفور، وفوق ذلك استماتت السلطة في طلب رضا الجمعيات النسوية بشكل فتح الباب على مصراعيه أمام تلك الجمعيات لتصول وتتجول وهي تنفتح سموها. وختتم التعليق مطالباً أهل فلسطين: أن يرفعوا صوتهم في وجه السلطة التي جعلت من نفسها أداة للغرب يحارب بها أهل فلسطين وأحكام الإسلام، وأن يدركوا عظم المؤامرة التي تحاك لهم ولأعراضهم، قبل أن تنفر السلطة والغرب والجمعيات النسوية أسرهم وتهدم بيوتهم وتهتك أغراضهم فينعدون ولا ت حين مندم.